

علاقة سورة الكهف بطوفان الأقصى _ كلام بعفوية من القلب

_ م علاء حامد

علاء حامد

بمعنى كبير مش انا قلت لكم في بداية كلامي ان الصورة ديت هتديك وعي احنا ما كناش متخيلين ان احنا فعلا هنيجي في يوم من الايام زي زي الاحوال اللي احنا فيها ديت - [00:00:00](#)

هحتاج كمية الوعي ديت بيعجبني قوي بلاقي ناس في التعليقات لما بنزل مقاطع عن غزة انا بتكلم في لايفات عن غزة. وابتدي اقول مفاهيم معينة يعجبني قوي لما حد بيكتب في التعليق - [00:00:13](#)

والله يا شيخ جزاك الله خيرا احنا مش عارفين من غير سورة الكهف كنا عملنا ايه في الاحداث ديت احنا اللي فهمناه في سورة الكهف بس هو ده اللي مصبرنا - [00:00:29](#)

وهو ده اللي مخلينا احنا عارفين المفروض نعمل ايه فاهمين سنن فاهمين المطلوب منا فاهمين الانسان يفعل ما يقدر عليه. فهمنا بقى من اصحاب الكهف وفهمنا فهمنا الانسان يشتغل على قدر - [00:00:42](#)

استطاعته على قدر طاقته. وان الله مطلع. ورغم كل شيء هو يقدر يغير الموازين في اي لحزة احنا مش متخيلين لو كنا عشنا ايام غزة دي من غير الكهف كان فعلا دماغنا هتضرب - [00:00:56](#)

وكان فعلا قد يقع الانسان في سوء ظن بالله كان فعلا ما كناش ممكن هيستوعب السنن والاحداث والاحوال اللي بتحصل حواله الا ومعاه سورة الكهف ويمكن انا ما قلتش الفائدة دي وانا في حفلة الدواء والدواء. حفلة الدواء والدواء واصول الايمان ركزت على - [00:01:11](#)

آا اكرام ربنا سبحانه وتعالى لنا. ان احنا سبحان الله قبل ما يحصل اللي حصل ده كنا درسنا عقيدة علشان المعركة معركة عقيدة ودرسنا اه الداء والدواء علشان الشيطان انما يتمكن منا من الهوى والشهوات - [00:01:34](#)

وما رضتش اقول دي قلت هاجل الجملة دي لحفلة انوار الكهف. الحمد لله الذي هدانا لسورة الكهف الحمد لله الذي هدانا لهذا. فعلا الحمد لله ان احنا اتعلمنا سورة الكهف قبيل - [00:01:52](#)

غزة ان فعلا احنا كنا محتاجين الصورة دي في الاحداث الصورة دي بترسم كل حاجة. يعني انا هزعم ان انت لو جبت اي حاجة في حياتك وحببت تركبها على سورة الكهف - [00:02:07](#)

هتلاقبها ماشية معك عادي جدا ان احنا قلنا سورة الكهف هي اربع قصص كل قصة بتخدم زاوية وبتخدم موضوع حال وبتخدم مستوى ايماني على مستوى تمكين الاستضعاف والكلام ده لو انت جبت لي اي حدث في حياتك هركبه لك على سورة الكهف - [00:02:21](#)

اي موضوع سواء حضرتك حياتك الشخصية او حياة المسلمين العامة هلاقي له مدخل في سورة الكهف لذلك انا انا هجرب لكم تجربة الان. تجربة الان تعالوا كده نفترض ان احنا - [00:02:41](#)

ان نتناول سورة الكهف من منظور احداث غزلة لو انا دلوقتي قلت يا سورة الكهف ريحيني طمئيني ايه اللي انا اتعلمته منك علشان ابقى فاهم ايه اللي بيحصل حواليا انا على فكرة هقول تجربة دلوقتي تجربة علاء حامد يعني تجربة عشوائية كده - [00:02:56](#)

همشي في الصورة كده باللي انا مستحضره بس على فكرة يعني مش مش اللي هو قاعد ومركز يعني وراجعت كويس انا هقول لك

تجربة سريعة كده هبتدي اعدي بعيني كده - 00:03:21

على الصورة وابتدي القط بعض الحاجات اللي ترسم لي رسمة حلوة خليني افهم كل حاجة قراءة من سورة الكهف مش هتتكلم عن غزة ولا سورة الكهف مش بتتكلم عن اليهود - 00:03:35

ولا لي علاقة بفلسطين لكن هو كده القرآن شفاء لما في الصدور صالح لكل زمان ومكان تعالى كده تخيل ان انا تعبان الاحداس اللي بتحصل ورايح لسورة الكهف الى الكهف الى الكهف - 00:03:49

الى الكهف. انا يا رب ساوي الى هذا الكهف الى سورة الكهف اريد صبر اريد البصيرة انا ضايع انا تعبان كده نقرا مع بعض الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب - 00:04:06

ولم يجعل له عوجا نركز كده في كلمة الكتاب اللي هي النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقولها دايم بيقول اللهم منزل الكتاب مجري السحاب هازم الاحزاب سريع الحساب اهزم اهزمهم وزلزلهم - 00:04:23

بلاقي فعلا ان هو ده مربوط الفرس الكتاب واحنا اكتشفنا ان فعلا الحرب على الكتاب الناس دي مش مش بيحاربوا الغزايين ولا عايزين فلسطين دولا عايزين الكتاب اي حد ماسك في هذا الكتاب - 00:04:38

هم متغاضبين منه اليهود بيحسدونا يا جماعة. على الكتاب ده. اقسم بالله كل المعركة دي لانهم يحسدوننا على هذا الكتاب. ليه؟ لان الله لم يجعل لان الله لم يجعل له عوجا - 00:04:55

وهم عارفين ان دينهم محرف وهم عارفين ان هم فرطوا في دينهم. كان نفسهم يكون القرآن ده معهم. بس الحسد خليه مش قادرين يؤمنوا بهذا القرآن. كان اليهود لما نزلوا - 00:05:11

قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي كان بيقول سيدنا عمر اه اية نزلت فيكم لو نزلت فينا معشر اليهود لاتخذناها عيدا قال لهم ايه هي؟ قالوا له الاية اللي بتقول عندكم اليوم اكملت لكم دينكم. كان نفسنا الاية دي تنزل علينا احنا - 00:05:23

قال والله لقد نزلت في يوم عيد نزلت على النبي عليه الصلاة والسلام. وهو واقف في يوم عرفة. ويوم عرفة بيعتبر كأنه يوم عيد للمسلمين. فانت اول ما بتخش كده بتلاقي نور - 00:05:45

الكتاب الكتاب بيقول لك تمسك بالكتاب بس المعركة معركة كتاب تمسك بكتابك وهذا الكتاب فخر لك لم يجعل له عوجا قيما وبعد كده تأتي نور ثاني بيقول لك ما تقلقش - 00:05:58

ربنا بينزل ينزر الذين آآ قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه. يا سلام! من اول السورة كده اطمنت بأسا شديدا من لدنه يعني انا دلوقتي اللي بشوفه حاملات الطائرات - 00:06:12

والدبابات كل ده ولا حاجة كل ده هوا كل ده هوا بالنسبة لربنا. ربنا يا جماعة عنده بأس شديد. ربنا اهلك اقوام بالريح وبالمياه حاجات ابسط مما تتخيل. وما انزلنا على - 00:06:28

قومي من بعدي من جند من السماء وما كنا منزليين لينذر بأسا شديدا بتديك ثقة كده. يعني يا رب لو انا مسكت في الكتاب هبقى انا معك في صف معك في حزبك؟ اه. طب انا ابقى في حزب مين - 00:06:41

كده يا رب في حزب صاحب البأس الشديد مهما تكون الوضع ما تفرطش في الحق وما تفرطش في الكتاب هتبقى دايم مع صاحب البأس الشديد. بس يا رب عايز اجابات اكثر على الاسئلة - 00:06:53

لان انا تعبان تأتي الايات تقول انت تعبان من ايه؟ تقول يا رب ما الكفار والدنيا معهم والاحوال صعبة واحنا احنا المسلمين ليه مش بتدينا الدنيا؟ ليه مش بتدينا الارض؟ ليه مش بتنصرنا عليهم والموضوع ده يخلص لصالحنا - 00:07:06

وتأتي الايات اصلا هي لو كانت لها قيمة ما كنتش اديتها لهم انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وان لجاعلون ما عليه صعيذا جززا. ياه - 00:07:24

انا اول مرة اقرا الاية بالنفسية ديت يعني يا رب هي ان انت مديهم الدنيا او احنا مش معنا علشان مش معنى كده ان احنا ان هم احسن مننا اكيد صح؟ طبعا مش احسن منك - 00:07:42

انا اديتها لهم عشان هي ما لهاش قيمة. ده انا كان ممكن اديهم الدنيا كلها وما ادهمش حاجة ولولا ان يكون الناس امة واحدة بس كان الناس كلها تكفر فجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة - [00:07:55](#)

ومعارج عليها يظهرون. ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين فاذا حرمتم من الدنيا فلا تحزنوا انما ابتليكم وابتلي بكم - [00:08:08](#)

والعاقبة للمتقين قد اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اظن ان سمعت ولا خطر على قلب بشر فابشر ابشر ليكن لسان حالك في حال اصحاب الكهف ربنا اتنا من لدنك رحمة - [00:08:27](#)

وهيى لنا من امرنا رشدا هذا احد كنوز الكهف يا جماعة انا انا هذا الدعاء احبه حبا شديدا ويعني وصيتكم به كثير في الصورة ديت لا تفرطوا في هذا الدعاء ابا ابا - [00:08:43](#)

يكن هذا الدعاء ديدنك في كل سجدة. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيى لنا من امرنا رشدا. هذه الكلمة البراقة الساحرة التي قالها اصحاب الكهف فتغيرت الدنيا لاجلهم وتنقلبت الموازين من اجلهم لانهم توكلوا على رب العالمين - [00:08:57](#)

ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيى لنا من امرنا رشدا. هيا لنا من امرنا رشدا. على طول الدنيا اتغيرت فضرنا على اذانهم في الكهف سنين عدا ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين - [00:09:18](#)

احصى لما لبثوا امدا. وبعد كده ربنا قص علينا القصة. بعد ما اصلا خلصت بسرعة في الاول كانوا بيقلوا الموضوع اصلا بسيط وخلص بسرعة. بس نحكيها لكم للايه الاستفادة يا جماعة - [00:09:34](#)

فتية الكهف كانوا اضعف بكثير من من اهل غزة. ما كانش عندهم قنابل قسام. ما كانش عندهم آآ قزائف ياسين. ما كانش عندهم اصلا اي حاجة. دولا دخلوا وكهف بس فهو الى الكهف - [00:09:47](#)

لكن وسقوا في الله وعلموا ان الامر بيديه وان ليس للانسان الا ما يقدر عليه. وان الله لا يكلف نفسا الا وسعها. ومن عمل ما عليه فقد ادى ما امره الله تعالى وافعل ما عليك ولا عليك. فكان الذي يقدرون عليه فأوي الى الكهف - [00:10:00](#)

ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيى لكم من امركم مرفقا. فلما وثقوا في الله واحسنوا الظن به مع الاخذ بالاسباب التي يقدرون عليها نصرهم الله تعالى هم نائمون وهم نايمين يا جماعة. ده اعجب نصر حصل في التاريخ. ناس انتصروا وهم نايمين. ناموا تلتमित سنة. صحوا ولقوا الدنيا اتغيرت. اه من غير ما يعملوا اي حاجة. يعني - [00:10:18](#)

لا قوم ولا قاتلوا ولا اي حاجة. الله يقدر على ذلك. ممكن تنام تصحى تلاقي الدنيا اتغيرت. تنام تصحى دنيا غير الدنيا. واحوال غير الاحوال. احنا نمنا صحينا لقينا كل حاجة بتتغير حوالينا - [00:10:40](#)

فيعني احنا نمنا صحينا لقينا الناس العادية المسلمين والمغنيين بيقاطعوا المنتجات الغربية. احنا نمنا صحينا لقينا مسلمين بيشتمو ممسليين علشان شاركوا في مهرجان الرياض. وبيقولوا عيب عليك. ازاي تسيب اخوانك؟ ما سمعناش قبل كده. ما كناش بنشوف الاحوال دي. احنا نمنا وصحينا لقينا العيال - [00:10:53](#)

يرى لما بيشفوا عيل معاش معك كنز ببسي بيشتموه بيقولوا له يعني ايه يقولوا له يا فاطر رمضان يا مخاصم دينك يعني حتى الاولاد الصغيرة بقوا يسألوا بابا البتاعة ديت البتاعة دي معنا ولا علينا احنا - [00:11:13](#)

صحينا لقينا وضع بيختلف اه مش هقول لك الدنيا اتغيرت خلاص تمام. بس والله بين عشية وضحاها يغير الله الاحوال. لكن نعمل اللي علينا ونبزل كل ما نقدر عليه. البعض فاكر ان احنا - [00:11:27](#)

فلو ما دخلناش دلوقتي بالسلاح جوة غزة. وقتلنا اليهودي يبقى احنا ما فيش في ايدينا حاجة نعملها. واهل الكهف كان في ايديهم يعملوه احنا اللي نقدر نعمله هنعمله. واتعلمنا من سورة الكهف ان هي مش فكرة بتعمل قد ايه - [00:11:39](#)

هي فكرة بتعمل اللي عليك وخلاص اعمل اللي عليك وخلاص. يعني اللي علي اللي تقدر عليه لو عملت اللي تقدر عليه يبقى عملت المطلوب تمام لان هي النصر ربنا مش مش محتاج منك حاجة اصلا. هو ربنا يريد ان يرى ما انا انت صانع. فاذا ادبت ما عليك على وضعك وعلى استضعافك فهل - [00:11:53](#)

ماذا يرضي الله؟ وازا رضي الله نصر الامة ولو بضعف الاسباب. زي ما نصر الناس وهم نايمين وتأكد ان الله مطلع لا يغيب عنه شيء.

اسمع بهم وابصر. اسمع بهم وابصر. قل الله اعلم بما لبثوا. له غيب السماوات والارض - [00:12:14](#)

تمام ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي. ولا يشرك في حكمه احد وبعد كده الايات تدلني ثاني. ازاى اسبت يا رب في وضعي زي دوت؟ يقول لك اسبت. خليك مع القرآن وخليك مع صحبة الايمان. واتل ما اوحى - [00:12:32](#)

اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دوني ملتحدا. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي اصبر نفسك مع الصالحين. ابعد عن الفاسدين. في الزمن ده مش هيسبت الا اللي جنبه حد بيسبته - [00:12:49](#)

اهل غزة ثابتين عشان هم جنب بعض. والله لو واحد لوحده ما يقدر يسبت. لكن الجيران بيواسوا بعض. الرجالة بيواسوا بعض. تلاقي الواحد الشاب من دول يموت له اخوه شهيد قدامه - [00:13:06](#)

بيسجل فيديو وهو بينعاه ويقول له انا هحصلك. ثاني يوم نسمع ان هو مات واستشهد. النهاردة اتقتل آآ قادة في القسام. كانوا لسه شايفين لهم امبارح فيديو هم بيودعوا زميل لهم. الصحبة الجميلة. هي دي اللي بتسبت. اللي يخلي واحد شاب اطفال عندهم سنين يحفروا قبورهم بايديهم. ويقولوا بنلعب - [00:13:20](#)

فيها لغاية ما نموت فيها صحبة. الجو العام كله جهاد. الجو العام كله قوة. لكن انت لما تبقى صحباتك آآ كلهم آآ بتوع ايه بابي ومامي وناكل ما اقدرش استغنى عن ستار باكس وما اقدرش استغنى عن البيبيسي. معلش هو انت لو نزل لا قدر الله نزل عليك بلاء - [00:13:40](#)

لما تقدر تستحملي ده احنا هنشوف هنشوف ناس هتكفر. لو نزل عليها بلاء زي بلاء اهل غزة طالما ما فيش التمسك بالقرآن ولا فيه صحبة قوية اهل الايمان. فخلي اصحابك اقوياء. خلي ناس خليك شديد. تعود على الخشونة. وربى نفسك على الموضوع ده. احنا في يوم وليلة الدنيا بتتغير يا جماعة - [00:14:00](#)

في يوم وليلة طلب منا نبدل كل حياتنا كل المنتجات اللي كنا معتمدين عليها. مطلوب نبدلها. طب انا مش متعود على الخشونة دي. انا مش متعود ابدل حتى مش متعود استغنى - [00:14:20](#)

طب ما انت مش هتنفع كده. يبقى الكهف بيقول لك احنا فاكرين لما قلنا اهل الكهف دول كانوا ايه يا جماعة؟ كانوا اولاد امراء اولاد امراء. دخلوا عاشوا في كهف - [00:14:30](#)

عاشوا في كهف. طب ازاى يا جماعة؟ والله هو الوضع كده. لازم نستحمل من اجل الايمان لازم نضحي اطلع انت من القصة دي تلاقي الايات بتقول لك ايه؟ تقول لك وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. الله! وقل الحق من ربكم - [00:14:39](#)

تديني ملمح ثاني. كن مع اهل الحق تمسك بالحق لا تفرط في الحق. اوعى يكون استضعاف المسلمين يخليك تطلع تنط من المركب. اللي خليك وراء الحق لان الحق هو اللي هيوصلك للنتيجة الصح. وربنا بيقول لك - [00:14:56](#)

ما تقلقش ده انا بهددهم. والله لو كفروا كلهم ما تقلقش فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. وبعد كده ربنا بيقول لنا قاعدة مهمة. اللي يطمئنك يا ابني ان اللي يطمئنك آآ ان الدنيا - [00:15:10](#)

مش هتخلص فيها الحقوق. وفي حقوق هتفضل مؤجلة. لما تشوف الناس بتموت وربنا ما بيحبش حقهم ما تقلقش لما تشوف الاطفال بنموت وما تقولش فين ربنا. انا ما قلتلكش هخلصها في الدنيا. في حاجات هتخلص في الدنيا. وفي حاجات هأخرها للآخرة. انا اعتدنا للظالمين - [00:15:24](#)

نارا احاط بهم سرادقها ويستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه. بئس الشراب وساءت مرتفقا. خليك مع اهل الايمان لو ما خدتوا حاجة من الدنيا. والله لو عشت مستضعف ومت مستضعف يكفيك هذا الشرف. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. انا لا نضيع اجر من احسن عملا. اولئك لهم - [00:15:41](#)

جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا. تيجي بعد كده قصة عجيبة ثانية. قصة بتقول لك ان واحد كافر معه كل الفلوس ومعه الجنة.

ومعه جنتين ومعه مال - 00:16:01

ما لوش نهاية. والمؤمن الصالح المؤمن الطيب مش لاقى اقل نفر. اقل مال. طب ليه؟ ما هي قواعد كده بتقول لك ما تقلقش. والله الدنيا يا قيمة هندية لأكفر الخلق. هندية لى بيستم ربنا. هندية لى بيقول ما فيش اخرة. هندية - 00:16:31
واهل الايمان هندية الهداية. هو فيه احلى من الهداية؟ حنديهم العلم. هو فيه احلى من العلم؟ حنديهم الدعوة. هو فيه احلى من الدعوة وصاحبنا وهم بكل عزة يكلم صاحبه يقول ان ترني انا اقل منك مالا وولدا. فعسى ربي بيدينا طاقة امل طاقة امل -

00:16:49

طاقة امل لبعد ما قال لصاحبه لا قوة الا بالله. بعد ما قال لصاحبه فلولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله القوة مش مع اليهود. القوة مش مع امريكا. لا قوة الا بالله. وبيقول له والله ربنا يقدر يبدل الحال في لحظة. ان ترني انا اقل منك مالا - 00:17:08
وولدا. يا جماعة الصورة دي مش بتتكلم قلنا عن شخصين بتتكلم عن امم. بتتكلم عن حضارات. بتتكلم عن صراع بين الحق والباطل. والله بيدلها سانيا فعسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع - 00:17:28

وكانت النتيجة واحيط بثماني واصبح يقلب كفيك على ما انفق فيها. والله نفقة الكافرين ستزول. وافسينفقونها. ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلب والذين كفروا الى جهنم يحشرون. ليميز الله الخبيث من الطيب - 00:17:48
ويجعل الخبيث بعضه على بعض جميعا في جهنم اولئك هم الخاسرون واصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها. وهي قوية على عروشها ويقول يا ليتني بصوا يا جماعة يتمنى ايه؟ يا ليتني لم اشرك بربي احد - 00:18:10
ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا هنالك الولاية لله الحق هو خير ثواب وخير عقبي هناك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبة الحياة الى زواج - 00:18:37

كما ان نزل من السماء فلا بات به نبات فاصبح هشيمًا تزره الرياح الامر اسرع مما تتخيل وكان الله على كل شيء مقتدرا وكان الله على كل شيء مقتدرا عايز الدليل على ان الله على كل شيء مقتدرا - 00:19:06
انظر الى الجبال ونحن نسيرها يوم القيامة ويوما سير الجبال اعظم مخلوق على صهر الارض الجبال تسير كأنها العاب الذي يقدر على الجبال يقدر على من دون الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا - 00:19:30
وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم ان لن نجعل لكم موعدا. تأكد ان الله لا يغيب عنه شيء ووضع الكتاب فترى المجرمين ماذا سيكون حالهم يوم القيامة - 00:19:49

هؤلاء الذين قتلوا الاطفال الذين القوا القنابل الفسفورية العنقودية على المساكين سيقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرا ولا كبير الا احصاها ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احد - 00:20:05
تمشي مع الصورة تلاقي ان الوعد لن يتخلف ابدا وتلاقي ان كل حاجة لها وقتها. هتقول يا رب الموضوع اتأخر ما تأخرش. اتأخر عندك انت. لكن عند الله لكل امة اجل - 00:20:25

عند الله وتلك القرى اهلكناهم لما ايه؟ لما ظلموا. والله سهلوا. اقسم بالله سيهلكوا. والله سيهلكوا لانهم ظلموا ووعد الله لا يتخلف وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا. وجعلنا لمهلكهم موعدا - 00:20:37
ثم تأتيك سورة قصة موسى مع الخضر يعني تطيب خاطرك وتقول لك لعل في الخير لعل في الشر خير. وانت لا تدري قد تكون الامور قدامك تسير في مسار غريب - 00:20:55

ولكن الله من وراء ذلك يدبر لك الخير انت ترى السفينة مكسورة ولكن هذا الكسر هو الذي سيحيي الامة هو الذي سينقذ الامة هو الذي سيبيعت المواد هو الذي سينقذ السفينة بالكامل. نعم نكسرهما في موضع - 00:21:10
سفينة ضخمة وغزة لوح من الواح السفينة. كسرنا لوح من الواح السفينة. ولكن لكي تبقى السفينة. ولو ظلت بلا الام ولو ظلت بلا جراح ولو ظلت بلا ابتلاء لظلت على وضعها السيء - 00:21:29

ما فاق شبابها ولا عادت الى دينها ولا قامت من كبوتها فكان لابد من كسر في السفينة. ما تقلقش لعل هذا الكسر ينقذ السفينة ما

يدريك ما يدريك ما يدريك - [00:21:44](#)

لعل قتل الغلام يحيي امة ولعل في قتل الغلام ان يجعل الله بدلا منه شباب يحيون الامة تتأكد ان ربك يدبر لك الخير ولكن كن مؤمنا.

واما الغلام فكان ابواه ايه؟ مؤمنين. اذا كنا مؤمنين سنطمئن. كل ما يحصل هو تدبير لنا - [00:22:00](#)

واما اذا لم نكن مؤمنين فهذا هو الامر المرعب لذلك نقول قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله

بعذاب من عنده او بعيدين قال - [00:22:25](#)

قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. هو مولانا. هي دي الفكرة. هل ربنا مولانا اذا كان مولانا فلن يصيبنا الا ما كتب الله ايه؟ لنا. يعني اذا ما

يصيبنا - [00:22:41](#)

هو لنا لنا دائما ولكن العبرة ان نحقق الايمان. نحقق الايمان. وحينها نطمئن الى ان كل هذه الاقدار المؤلمة وان كان ظاهرها شر وان

كان ظاهرها مؤلم ولكن باذن الله من ورائها خير. كما تعلمنا من قصة موسى والخضر - [00:22:54](#)

الا نحكم على الاشياء من ظاهرها وان من وراء الشر دائما خير. ولكن لاهل الايمان لكن لاهل الايمان. اذا حققنا الايمان وصدقنا مع الله

والله سيجعل الله من وراء كل هذه الشرور خيرات - [00:23:11](#)

لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى فلنجهتهد ولنطلب من الله الخير. وآآ ولنصبر ولنري الله منا خيرا. سيجعل الله بعد عسر يسرا ثم تأتي

لك بعد ذلك القصة دي القرنين تقول لك الامر ليس بالتمني - [00:23:26](#)

الامر ليس بالتمني الامر ليس بالاماني الامر ليس بالاحلام الوردية. اسعى وخذ بالاسباب ولك في هذا الرجل الصالح عبرة قدوة ما

نصرناه لان اسمه ذي القرنين ولا نصرناه لانه يعني آآ قريب من الله - [00:23:46](#)

والله تعالى ليس له اقارب ولا ابناء وانما لانه اتبع سببا لانه عمل ما عليه من الايمان والاخذ بالاسباب والسعي الحسييس فعل ما عليه.

زيه زي اصحاب الكهف. هم عملوا اللي عليهم - [00:24:06](#)

فنصرناهم واحنا وده عمل اللي عليه فنصرناه برضه. رغم ان امكانيات مختلفة. والقصة مختلفة. لكن تأكد ان ربنا لا يريد منك شيء

معين انما يريد منك ان تفعل ما تقدر عليه - [00:24:20](#)

اخذوا بالاسباب. دخلوا كهش بالاسباب قاتل في الدنيا كلها. لان دي حدود قدراته اتبع سببا هي دي الفكرة. مش بالتمني. مش احنا ايه

واسقين في وعد الله ونقعد على جنب - [00:24:35](#)

مش واسقين في وعد الله ونستنى بقى معجزة تحصل من السما اين اتباع الاسباب؟ اين العلم والعمل؟ اين الدين؟ اين الدعوة؟ اين

التبرعات؟ اين المقاطعة؟ اين الدعاء؟ اين الدعوة الى الله؟ اين التعليم - [00:24:48](#)

التعلم والعلم والدعاء والصلاة والتوبة والصدق والصلة كل الدين ده اخذ بالاسباب تمام فاتبع سبب. فلما اتبع الاسباب نصره الله تعالى

ورأينا منه الخير وتعلمنا منه الهمة العالية. بيروح للمشرق ويروح للمغرب ما بيقفش. ما بيهداش - [00:25:01](#)

اشتغل على نفسك. اشتغل على اللي حواليك. اشتغل على جيرانك. اشتغل على كل الدنيا تمام؟ لذلك ونرى في اخر القصة حاجة

عجيبة رغم ان احنا بالنسبة لنا ذو القرنين ده ايه ده جامد جدا. ده رهيب جدا ده قوي جدا - [00:25:20](#)

نجد في الآخر ذو القرنين في الآخر يعني يعني ايه؟ يبني سد على يأجوج ومأجوج وما يقدرش يواجههم لانه سنعلم في النهاية ان

القوة بيد الله. وانك مهما كنت قوي فانت تحتاج الى الله. قال هذا رحمة من ربي - [00:25:35](#)

فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي قد كان وعد ربي حقا. وتخلص السورة هي بتلخص لنا المشهد البديع دوت. وربنا بيقول

خلاص كله هيخلص وكله هيعرف في الآخر - [00:25:54](#)

قل ناس خسرت وناس كسبت مش فكرة انت مت شهيد ولا مت على سريرك؟ ولا مت في غزة؟ ولا مت في مصر؟ ولا مت فين؟

العبرة انك تكسب وخلاص امتى تخسر وامتى تكسب؟ قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا - [00:26:11](#)

الذين ضل سعيهم. اذا ربنا بينظر للسعي الفكرة مش انت مصري ولا غزاوي ولا انت في زمن صلاح الدين ولا في عشرين ثلاثة

وعشرين المهم سعيك اخباره ايه؟ ضل سعيهم في الحياة الدنيا - 00:26:30

الدنيا هم يحسبون انهم يحسنون صنعا. اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه. فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا واتخذوا اياتي ورسلي هزوا ثم قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:26:43

الله امنوا وعملوا الصالحات خلاصة الكلام ما سألت هنا كانوا ممكنين ولا مستضعفين مش دي الفكرة مش مهم. ممكن تكون في زمن الاستضعاف وتكون ولي ممكن تكون زمن التمكين وتبقى منافق - 00:27:10

وانا قلت لكم قبل كده زمن التمكين مش واسطة عند ربنا وزمن الاستضعاف مش بيعيبك عند ربنا وانما يقدر الانسان عمله. وانما اللي بيعيبك او يزينك عملك ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:27:25

كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها. يا سلام لا يبغون عنها حولا. قل لو كان البحر امتدادا لكلمات ربي لنافذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جننا بمثله مددا - 00:27:43

قل لي انما انا بشعر مثلكم يوحى الي انما الحكم اله واحد. هي دي خلاصة الحياة احنا عايشين هنا عشان قضية التوحيد والصراع من اجل التوحيد. وزى ما الصورة قالت لنا في اولها الصراع على الكتاب. اخر السورة بيقول لنا الصراع على التوحيد. واللاتنين هم - 00:27:57

معقول كتاب هو التوحيد ان ما الحكم اله واحد والقضية كلها في التوحيد والعمل الصالح. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربها نكتشف ان كل القصص شبه بعض - 00:28:14

وان كل اهل القصص دخلوا الجنة وبمع انهم اختلفوا في الاحوال مختلف في الاسباب مختلف الازمنة ولكن نكتشف ان مطلوب منا العمل الدؤوب اللي نقدر عليه مع التوحيد مع الثقة في الله مع قوة العقيدة مع الثبات مع الصبر مع التزام - 00:28:32

منهج اهل السنة والجماعة مت بقى انت فين قبل بعد التمكين شفت تمكين ما شفتش الله سبحانه وتعالى سيسألك ماذا فعلت؟ ومش هيسألك وصلت ولا ما وصلتش شوفتوا بقى الكلام - 00:28:50

انا بص انا قاعد كده بفضفض معكم. قعدت كده قلت مع نفسي. ما تيجي كده اجر. اجر. واقول يا رب انا بشتكي همي بشتكي همي وانا داخل عليك يا رب. داخل سورة الكهف - 00:29:03

ريحي يا رب. جاوبني على اسئلتي قلت اجر كده فلقيت الافكار بتسترسل على فكرة الكلمة دي انا محضرة قبل اللقاء ويمكن بخمس دقائق بس يعني قعدت قاعد ساعة ما قعدت قلت هتكلم في ايه - 00:29:17

قلت اما اتجرب كده اجر كده اشتكي همي لسورة الكهف واشوف هنطلع بايه قاعدة الافكار تيجي في كل يعني يمكن قعدت خمس دقائق بس ابص على الايات واقول سبحان الله - 00:29:34

القرآن ده عجيب والله وفعلنا صدق الجن حين قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشده يهدي الى رشده فامنا به ولن نشرك بربنا احد والله العزيز صدق. قرآنا عجب - 00:29:45

ما يأتيه يعني عليل الا شفي وما يأتيه عطشان الا سقي وما يأتيه ذو حاجة الا كفي الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له انجا هي دي - 00:30:03

سورة الكهف وكأنكم بتسمعوا دورة من ثاني لاني بقول كلام جديد هو نفس الكلام. بس كل ما بينزل على واقع كل ما يبقى له لفته كده القرآن لا تفنى عجائبه - 00:30:20

عشان كده القرآن لا يمل الانسان منه. لان كل ما بتيجي جديد تلاقي القرآن معك كل ما تروح له تلاقي جديد كل ما تقف على عتبته تلاقي ادوية تانية. كل ما تقرا الاية مع انك لسه قاريها تقراها ثاني تكتشف فيها رحمة تانية ونور ثاني وشفاء ثاني - 00:30:32

وهداية تانية وبركة تانية هذا هذا هو القرآن العجيب ولو والله انه حصل مية حدس في العالم. مسكنا سورة الكهف هنلاقي برضو فيها نفس اللجوء ونفس الراحة ونفس السكينة والسعادة - 00:30:50